



الحلفاء العسكريون ضد الإرهاب  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

تقرير رقم 9

بيان  
النهاية



# أبو بكر شيكاو



غرفة الموقف  
Situation Room

# شخصية إرهابية

هو "أبو بكر محمد شيكاو أو أبو بكر شيخو".

## الاسم

على قيد الحياة

## الحالة

لا توجد معلومات مؤكدة، وبحسب تقارير وزارة العدل الأمريكية أنه ولد : 1965 أو 1969 أو 1975

## تاريخ الميلاد

ولد في قرية شيكاو Shekau في ولاية يوبى شمال شرق نيجيريا

## مكان الميلاد

النيجيرية

## الجنسية

مسلم سني

## الديانة / المذهب

متزوج

## الحالة الاجتماعية

كلية الدراسات الإسلامية في مدينة مادجوري - درس الفقة في كلية الشريعة والقانون في بورنو

## مستوى التعليم

في أثناء دراسته في مدينة مادجوري، انضم أبو بكر شيكاو إلى الحركة التي أطلقها محمد يوسف (مؤسس الحركة) التي عُرفت فيما بعد بحركة بوكو حرام، التي تحرم التعليم الغربي وتتهم القيم الغربية التي أتت مع الاستعمار بأنها مسؤولة عن المشكلات في نيجيريا.

## السلوك

جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد المعروفة بحركة (بوكو حرام)

## التنظيم

أمير وقائد حركة (بوكو حرام)، ويُعد المنظر الأيديولوجي لها، وهو الناطق الرسمي باسم الحركة.

## الوظيفة

شمال نيجيريا ومنطقة حوض بحيرة تشاد

## المقر

30 يوليو 2009

## تاريخ البداية

# شخصية إرهابية

## أولاً: التسلسل الزمني لنشاط الإرهابي

تأسست حركة بوكو حرام على يد محمد يوسف	2002
كان الرجل الثاني في الحركة.	2008
أعلن شيكاو أنه قائد بوكو حرام	2010
قام مسلحون من حركة "بوكو حرام" بمهاجمة سجن بوشي، ونجحوا في تهريب 700 سجين، منهم 150 سجيناً من أعضاء حركة "بوكو حرام".	2010
شنّت حركة "بوكو حرام" هجوماً على كنيسة سانت تيريزا الكاثوليكية في بلدة مادالا بنيجيريا، وأسفر الهجوم عن مقتل ما لا يقل عن 37 شخصاً وجرح نحو 50 آخرين.	2011
شنّت حركة "بوكو حرام" هجوماً بالقنابل على مقر الأمم المتحدة في أبوجا وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 21 - 23 شخصاً وجرح عشرات آخرين.	2011
حدّدت وزارة الخارجية الأمريكية شيكاو بأنه إرهابي عالمي بشكل خاص بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224.	2012
تضامن حركة بوكو حرام مع العناصر المنتسبة لتنظيم القاعدة في أفغانستان والعراق وشمال إفريقيا والصومال واليمن. وشجع أيضاً المقاتلين في جميع أنحاء إفريقيا والمناطق الأخرى علىمواصلة الهجمات الإرهابية.	2012
نفذت الحركة سلسلة من الهجمات الإرهابية الرئيسية، من بينها التفجيرات التي وقعت في مدينة كانو بنيجيريا وأودت بحياة أكثر من 180 شخصاً في يوم واحد.	2012
هاجمت حركة "بوكو حرام" مدارس في بلدتي مايدوغوري وداماتورو بنيجيريا، وقتل ما لا يقل عن 22 طفلاً	2013
هاجمت حركة "بوكو حرام" مدرسة في قرية مامودو بنيجيريا وأسفر الهجوم عن مقتل ما لا يقل عن 42 شخصاً، أغلبهم طلاب.	2013

# شخصية إرهابية

هاجمت حركة بوكو حرام مدرسة زراعية في يوبي بنيجيريا، وأطلقت النيران على 50 طالباً في عناصر المبيت فأردوهم قتل في أثناء نومهم.

2013

اختطفت جماعة بوكو حرام نحو 300 فتاة من إحدى المدارس في شمال نيجيريا.

2014

هاجم مقاتلو حركة بوكو حرام قاعدة لجمع عمال الإنقاذ، ما أسفر عن مقتل 310 أشخاص.

2014

أدرج اسم أبي بكر محمد شيكاو في قائمة الجزاءات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن في منظمة الأمم المتحدة.

2014

قال الجيش النيجيري إنه قتل في معركة استمرت في المدة من 12 سبتمبر إلى 14 سبتمبر.

2014

نشر الجيش الكاميروني صورة وادعى أن قواته قتلت شيكاو.

2014

حصلت وكالة الأنباء الفرنسية على فيديو له يظهر أنه على قيد الحياة، ساخراً فيه من مزاعم قتله.

2014

سيطرت الحركة على قاعدة باغا الحدودية مع النيجر الواقعة قرب بحيرة تشاد، وقامت بحرق 16 قرية في المنطقة نفسها، وأحدثت بذلك تطهيراً ميدانياً وتغلباً على الجيش النيجيري غير مسبوق؛ وقد أدى هذا التطور العملياتي الميداني إلى انعقاد مؤتمر في الشهر نفسه في نيامي عاصمة النيجر، ضمّ ثلث عشرة دولة لمواجهة الحركة بتعاون منسق ومدبر.

2015

بايعت حركة بوكو حرام تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بحسب بيان صوتي بث عبر موقع الحركة على تويتر، وجاء الإعلان على لسان زعيمها أبي بكر شيكاو.

2015

قبل تنظيم داعش، وغيّرت الحركة اسمها ليصبح "ولاية غرب إفريقيا".

2015

عزل أبو بكر البغدادي أبي بكر شيكاو وعيّن أبو مصعب البرناوي ليكون أميراً لولاية غرب إفريقيا والقائد الجديد للحركة

2016



# شخصية إرهابية



## ثانياً: تحليل السلوك والمنهج

### 1. الشخصي

- توصف شخصية أبي بكر شيكاو بالغموض، والوحشية، والشخصية المعقدة، والدموية.
- يُعرف عنه حُبُّ الظهور، مع أنه لا يمتلك المهارات الخطابية ولا مقوّمات الظهور والتأثير الشخصي؛ إذ تؤكّد كثير من المصادر هُوس أبي بكر شيكاو وحُبُّه الظهور أمام الشاشات والكاميرا، وعادة ما يقوم أبو بكر شيكاو بالانفعال في أثناء إلقائه الكلمات، والقيام بحركات غريبة مثل تحريك رأسه، ورجليه أو الضحك، والقهقةة دون سبب محدّد.
- يرى كثيرون أنه ذو شخصية متشابكة وظاهرة التناقض؛ ولا يُستبعد أنه مختل نفسيّاً.
- يبدو في بعض الأحيان وكأنه منفصل عن الواقع، فقد هُدِّد بقتل مسؤولين مشهورين عالمياً توفوا منذ زمن، مثل رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر أو البابا الراحل يوحنا بولس الثاني.

### 2. التوجّه الحركي والعملياتي:

- أبو بكر شيكاو مقتنع بمنهج حركة "بوكو حرام" التي ترى أن القيم الإسلامية تتعارض مع القيم الغربية، وأن الأمة الإسلامية تتعرض لمخاطر كثيرة نتيجة التأثيرات الغربية التي تُعدُّ مصدراً للشر.



# شخصية إيزهاد

- يرى شيكاو وجوب القضاء على مؤسسات الدولة الحديثة، ما يفسّر جعل مراكز الشرطة والمؤسسات الحكومية والمنشآت الرسمية أهدافاً للتدمير من قبل حركة "بوكو حرام".
- يرفض شيكاو العلمانية، والديمقراطية، والتعليم الغربي و"الغرينة" بشكل عام، وأيضاً لا يؤمن إلا بالتعليم الذي يشبه نظام "الملاي" والحلقات الدينية.

## 3. المنهج الديني والفكري:

- يتمحور المنهج الديني والفكري لأبي بكر شيكاو حول عدد من الأصول الفكرية، أهمها: العمل على تأسيس دولة إسلامية في نيجيريا بالقوة المسلحة، والدعوة إلى التطبيق الفوري للشريعة الإسلامية في جميع الولايات النيجيرية، وليس تطبيق الشريعة في الولايات الست عشرة الشمالية التي يقطنها المسلمون فحسب، وتحريم العمل في الأجهزة الأمنية والحكومية في الدولة، ووجوب تغيير نظام التعليم في نيجيريا.
- يحمل شيكاو الفكر التكفيري؛ ويتوسّع في التكفير ويقول: "كُلُّ مَنْ اتَّبَعَ الْدِيمُوقْرَاطِيَّةَ فَهُوَ كَافِرٌ، وَكُلُّ مَنْ حُكِمَ بِالْقَوَانِينِ الْوَضْعِيَّةِ كَافِرٌ، وَكُلُّ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ بِالْمَدَارِسِ الْغَرْبِيَّةِ الْأَجْنبِيَّةِ كَافِرٌ"
- يرفض شيكاو التعايش مع غير المسلمين ويقول: "أنا ضد أي فكر يبيح للشخص الإقامة والسكن مع الكفار في مجتمع واحد دون أن يصدح بمعارضته أو غضبه علينا من هؤلاء الكفار، مثلما ورد في القرآن الكريم"، كذلك لا يميز بين المسلمين وغير المسلمين ما داموا يعيشون في مجتمع واحد، إذ يقول: "وَأَيُّ شَخْصٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَعْدَ مُسْلِمًا، سَوَاءً أَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّرَّاءِ أَمْ فِي الضَّرَّاءِ، هَذَا هُوَ مَا ثَبَّتَ لِدِينِنَا، وَهَذَا هُوَ مَوْقِفُ شَخْصِيَّا".
- لا يوجد له مؤلفات أو رسائل، وله العديد من الخطاب المرئية ومقاطع الفيديو التي تتناول مواضيع مختلفة مثل تهديد السلطات النيجيرية والقوات الأفريقية، كذلك له كثير من المقاطع التي تثبت أنه على قيد الحياة بعد الإعلانات عن مقتله، وكذلك تبرير العمليات التي ترتكبها حركة بوكو حرام وتفسيرها.



# شخصية إرهابية



## الرابط



## المدة

1:29 دقيقة

## الموضوع

اختطفنا البنات وسنبيعهن في الأسواق 2014



2:10 دقيقة

بوكو حرام تشرط إطلاق كل سجنائها مقابل تحرير الفتيات 2014



1:28 دقيقة

التعریف بآبی بکر شیکاو 2015



1:16 دقيقة

بوكو حرام ترد على التهديد بالوعيد 2015



1:48 دقيقة

بوكو حرام تشن هجوماً على تشاد 2015



2:10 دقيقة

بوكو حرام تتوعد بمنع إجراء الانتخابات الرئاسية في نيجيريا 2015



# شخصية إرهابية



الرابط	المدة	الموضوع
	26 دقيقة	تأكيد أنه لا يزال حياً 2016
	13 دقيقة	أبو بكر شيكاو يجرح في غارة 2016
	1:24 دقيقة	هجوم لبوكو حرام في غرب تشاد 2019



الحَلْقَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْعَسْكَرِيَّةُ مُحَارِبُ الْأَمْهَابِ  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION